الدرداء Bه : يا معشر القراء ما بالكم أجبن منا وأبخل إذا سئلتم وأعظم لقما إذا أكلتم ؟ فأعرض عنه أبو الدرداء ولم يرد عليه شيئا فأخبر بذلك عمر بن الخطاب Bه فانطلق عمر إلى الرجل الذي قال ذلك فقاله بثوبه وخنقه وقاده إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال الرجل : إنما كنا نخوض ونلعب .

فأوحى ا تعالى إلى نبيه صلى ا عليه وآله ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن عبد ا بن عمر قال " قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما : ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء لا أرغب بطونا ولا أكذب ألسنة ولا أجبن عند اللقاء .

! فقال رجل في المجلس : كذبت ولكنك منافق .

لأخبرن رسول ا صلى ا عليه وآله .

فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله ونزل القرآن .

قال عبد ا : فأنا رأيته متعلقا يحقب ناقة رسول ا صلى ا عليه وآله والحجارة تنكيه وهو يقول : يا رسول ا إنما كنا نخوض ونلعب .

والنبي صلى ا عليه وآله يقول : أبا وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ؟ " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والعقيلي في الضعفاء وأبو الشيخ وابن مردويه والخطيب في رواة مالك عن ابن عمر قال " رأيت عبد ا بن أبي وهو يشتد قدام النبي صلى ا عليه وآله والأحجار تنكيه وهو يقول : يا محمد إنما كنا نخوض ونلعب والنبي صلى ا عليه وآله يقول : أبا وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ؟ " .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قال : قال رجل من المنافقين يحدثنا محمد : أن ناقة فلان بوادي كذا وكذا في يوم كذا وكذا وما يدريه بالغيب ؟ .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في الآية قال : بينما رسول ا صلى ا عليه وآله في غزوته إلى تبوك وبين يديه أناس من المنافقين فقالوا : يرجو هذا الرجل أن تفتح له قصور الشام وحصونها ؟ هيهات هيهات .

! فأطلع ا نبيه صلى ا عليه وآله على ذلك فقال نبي صلى ا عليه وآله ا " احبسوا علي هؤلاء الركب .

فأتاهم فقال : قلتم كذا قلتم كذا .

قالوا : يا نبي الله إنما كنا نخوض ونلعب فأنزل الله فيهما ما تسمعون " .

وأخرج الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سعيد بن جبير قال " بينما النبي صلى الله عليه وآله في مسيره وأناس من المنافقين يسيرون أمامه فقالوا : إن كان ما